لاشريك له توكيد لتوحيد الافعال ورد على المعتزلة قوله الثمانيه اى
اكراما لان فتح جميع الابواب يشعر بالسوعد والبشرى بالقادم وان كان
لا يدخل الا من الباب الذي وعد بالدخول منه وعد الابواب ثمانيه لا ينافى
عدها ثمانيه عشر لامكان الجمع بان الثمانيه هى الابواب الاصليه الكبار
وما زاد متفرع عنها وتلك الثمانيه باب الصلاه باب الصدقه باب الصوم
ويقال له باب الريان باب الجهاد باب التوبه باب الكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس باب الراضين فهذه سبعة جاءت بها الاخبار قال
بعضهم ولعل الثامن هو الذي يدخل منه من لا حساب عليهم وفتحت بالتشديد
والتخفيف وقوله زاد الترمذي اى مع موافقته على روايه ما تقدم قوله
من التوابين اى كثيرين التوبه اذا وقع منهم ذنب حصلت منهم توبه وان
تكرر قوله من المتطهرين ذلك واجعلني من عبادك الصالحين قوله
سبحانك ثم مصدر جعل علما للتسبيح وهو براءة الله من السوء اى اعتقاد
تنزيهه عما لا يليق بجلاله منصوب على انه بدل من اللفظ بفعله الذي
لم يستعمل فيقدر معناه ولا يتصرف بل يلزم الاضافه اه حجر والاولى ان
يقول بل هو لازم للنصب على المصدريه اه وليس مصدر التسبيح بل سبح
مشتق اشتقاق حاشيت من حاشى ولوليت من لولا واقعت من اف
اه حجر قوله اللهم اي يا الله فالميم عوض عن حرف النداء ولا يجوز الجمع
بين العوض والمعوض عنه الا في هذه على الشذوذ كما قال وشذ يا اللهم
في قريض قوله وبحمدك اي وبحمدك سبحتك فهو من عطف الجمل او ملتبسا
بحمدك فهو من عطف المفردات والكلام جملة واحدة وكذا ان جعلت الواو
زايده قوله استغفرك اى اطلب منك المغفرة اى ستر ما ظهر من نقص
اى محوه وهي لا تستدعي سبق ذنب ويأتي بقوله واتوب اليك ولو غير
ملتبس بالتوبة ولا يقال انه كذب لانه خبر بمعنى السوال اى اسألك
ان تتوب علي اى باق على خبريته والمعنى انه بصورة التائب الخاضع الذليل
ويأتي بقوله استغفرك ولو نبيا لا يتصور منه ذنب قوله في رق نفع انه
قوله يطابع بفتح بائه الثانيه وكسرها قوله كذكر كما يأتي بالذكر ثلاثا او به
بلا رفع يد اى بالنسبة لحالة قراءة السورة قوله فلا اصل له يعتد به

الى اخره تام

الى اخر ما قاله وقد قدمنا لك بفتح سينه وندبه وطلب الاتيان به فراجعه
ان شئت وعبارة شيخنا عند قوله بافضل ولا باس بدعاء الاعضاء اى انه
وان ورد من طرق فهي شديدة الضعف لا تثبت بها سنة من حيث انه
وارد وان كان الدعاء في نفسه وان لم يكن بالوارد سنة لكن رجح في
الاسنى والشهاب الرملي انه يعمل به في فضائل الاعمال فهو سنة واستحبه
استحبابا بعضهم في الغسل والتيمم وهو مذكور في المطولات قوله عن
كل عضو الخ اى مع الدعاء المخصوص بكل عضو قوله من فضل طهوره
محله ما لم يكن بوقوفه او نحو سبيل للطهر ولبس الشرب كريش مقدم
الثوب بعد الاستنجا حيث قالوا فيه ولو من نحو سبيل زاد في التحفه
قيل وان لا يصيب ما انائه حتى يطفي اى يمتلي مخالفه للمجوس وينبت
ما فيه في الفتاوى وكان صلى الله عليه وسلم اذا توضأ افضل ماء حتى يسيل
على موضع سجوده فينبغي ندب ذلك لمن احتاج لتنظيف محل سجوده
بتلك الفضيله خلافا لما يوهمه كلام بعضهم من ندبه مطلقا اه
قوله لا زاره الازار ما يستر اسفل البدن والرداء ما يستر
اعلاه وقد كان طول ازاره صلى الله عليه وسلم اربعة اذرع ونصفا
في عرض ذراعين وشبر وسيأتي الكلام على ذلك ان
شاء الله فوايد يستحب الادهان غبا اي وقتا بعد وقت عند
الحاجه لغير محرم والاكتحال وان يكون بالاثمد وان يكون وترا ثلاثة
في اليمنى وثلاثة في اليسرى وقص الشارب الى ان يظهر حمرة الشفة
ظهورا بينا وتقليم الظفر والافضل يوم الخميس والاثنين او يوم
الجمعه وان يبدا بسبابة اليمنى فالوسطى فالبنصر فالخنصر فالابهام
ثم بخنصر اليسرى الى ابهام وفي الرجلين بخنصر اليمنى الى خنصر اليسرى
واورد بعضهم حديثا يقتضي خلاف ذلك لكنه لم يصح وفي ايام قص الظفر
في قص الاظفار يوم السبت اكله تبدو وفيما يليه تذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوهما وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكه
والعلم والحلم زايدا في عروتها عن النبي روينا فاقتفوا نسكه
ونتف الابط ان قدر والا فيحلقه ويحصل اصل السنه بحلقه وان قدر

Copyright © King Saud University